SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة

كـلية الـعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

السنة الثانية مالية ومحاسبة

المقياس: اقتصاد المؤسسة

المجموعة:

إعداد صفحة وموقع سهلة MAHLA المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

عنوان البحث:

الوظيفة المالية في المؤسسة

إعداد الطلبة:

1)

2)

أستاذ(ة) المقياس:

*

السنة الجامعية: 2021/2020

خطة البحث

مقدمة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوظيفة المالية

المطلب الأول: تعريف الوظيفة المالية

المطلب الثاني: أهمية الوظيفة المالية

المطلب الثالث: تحديد نطاق الوظيفة المالية ومهامها

المبحث الثاني: دور وأهداف الوظيفة المالية وعلاقتها بالوظائف الأخرى

المطلب الأول: دور الوظيفة المالية

المطلب الثاني: أهداف الوظيفة المالية

المطلب الثالث: علاقة الوظيفة المالية بالوظائف الأخرى

المبحث الثالث: التحليل المالي وأدواته

المطلب الأول: تعريف التحليل المالي

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي

المبحث الرابع: دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بسور الغزلان **ERCC**

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة الإسمنت ومشتقاته.C.C.R.E .

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة

المطلب الثالث: التحليل بواسطة نسبة سيولة الأصول ورأس المال العامل

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

SAHLA MAHLA
إعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

مقدمة:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي والإدارة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع، كما تعتبر مجموعة من الوسائل البشرية، المالية والمادية التي تتعامل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين، وبالتأكيد فإن حسن إدارتها تخطيطا، تنظيما، توجيها ومراقبة يمثل مصدر فعاليتها و كفاءتها وإستمراريتها.

وتمارس المؤسسة وظائف عديدة ومتنوعة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر وظيفة الإنتاج، وظيفة الموارد البشرية والوظيفة المالية، ورغم أهمية هذه الوظائف المختلفة في المؤسسة إلا أن هذه الأخيرة تعتبر من أبرز وأهم هذه الوظائف، إذ هي التي تحدد مستقبل المؤسسة، ومدى إستمراريتها وهيكلها المالي، وغيرها من المهام، فهي تلعب دورا حاسما في نجاح المؤسسة فلا يمكن لأي مؤسسة أن تقوم بنشاطها من إنتاج أو تسويق وغيرها من الوظائف دون توافر الأموال لتمويل أوجه النشاط المختلفة.

ومن هنا تنبثق إشكالية البحث التي نحاول الاجابة عليها والمتمثلة في:

- إلى أي مدى يمكن للمؤسسة الاستفادة من الوظيفة المالية في تمويل مشاريعها؟

وللإجابة عن الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم الوظيفة المالية؟
- ما هو دور الوظيفة الملية في المؤسسة؟
- فيما تتمثل أهداف الوظيفة المالية في المؤسسة؟

من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وواقعية، جعلت لهذا الموضوع (البحث) فرضيات متمثلة في النقاط التالية:

- الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالنقدية.
- باعتبار المال أحد أهم العناصر في المؤسسة، فعلى الوظيفة المالية أن توزعه بشكل دقيق.
- الإدارة المالية من بين الإدارات الأساسية في الاقتصاد الوطني.

SAHLA MAHLA

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للوظيفة المالية

تعد الوظيفة المالية من أهم الوظائف داخل المؤسسة، وكغيرها من المفاهيم فقد عرف مفهوم الوظيفة المالية تغيرا ملحوظا، حيث كان يقتصر دورها في الحصول على الأموال التي تحتاجها المؤسسة للقيام بنشاطها أما حديثا فقد أصبح مفهوم الوظيفة المالية يعني بالإضافة إلى الوظيفة التقليدية، اتخاذ القرارات الخاصة بمصادر التحويل وكذا نوعية الأموال الواجب تدبيرها وفي المبحث سنقوم بعرض الاطار المفاهيمي للوظيفة المالية.

المطلب الأول: تعريف الوظيفة المالية

تعريف الوظيفة المالية يطرح مشاكل عديدة تبرز على مستوى النظرية اكثر ما تبرز على المستوى التطبيقي لتسيير المنظمات، وفيما يلي أهم التعاريف التي قدمت للوظيفة المالية:

الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال وحسن استغلالها في المشروعات الاستثمارية .

الوظيفة المالية هي تلك التي تهتم بالنقدية.

هي الوظيفة التي تهتم بالحصول على الأموال اللازمة للمؤسسة وإدارة هذه الأموال. [1]

الوظيفة المالية هي مجموعة المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال في مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة في إطار محيطها المالي، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال ومن خلال برامجها وخططها الاستثمارية، وكذا برامج تمويلها وحاجاتها اليومية. [2]

---

[1] جميل أحمد توفيق وعلي شريف، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980 ، ص18.

[2] ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الطبعة الأولى، الجزائر، 1998 ، ص 285.

SAHLA MAHLA
إعداد صفحة وموقع ساهلة ساهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

هي وظيفة تختص باتخاذ القرارات في مجال الاستثمار وفي مجال التمويل كما تختص بالتخطيط المالي والرقابة المالية. [3]

نلاحظ بأن التعريف الخامس هو تعريف أكثر شمولية للوظيفة المالية خصوصا في ظل تطور المؤسسة وتشابك علاقتها مع المتعاملين الاقتصاديين وبالتالي زيادة أهمية الوظيفة المالية داخل أي مؤسسة اقتصادية وحتى يتم أداء الوظيفة المالية يجب على القائمين عليها الأخذ بعين الاعتبار أن أي قرار أو إجراء مالي يجب أن يساهم في تحقيق الهدف الرئيسي الذي تسعى الإدارة إلى تحقيقه.

المطلب الثاني: أهمية الوظيفة المالية

- البحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة وفي إطار محيطها المالي، وهذا بعد تحديد الحاجات التي تريدها من خلال برامجها وخططها الاستثمارية؛
- لها القرار في اختيار أحسن الإمكانيات التي تسمح لها بتحقيق خططها ونشاطها بشكل عادي والوصول إلى أهدافها؛
- السهر على اختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة، أو تمويل ذاتي وديون مختلف استحقاقها، والذي يحقق لها أحسن مردود وبتكاليف أقل ما يمكن؛
- متابعة عملية تنفيذ البرامج المالية بعد التوزيع الأحسن للمسؤوليات، والمتابعة تعني الرقابة والتوجيه الأحسن والحرص على أن تتم العمليات المالية ضمن الخطوط المرسومة لها سابقا في الخطة العملية؛
- البحث عن الأموال بالكمية المناسبة، وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب، والسهر على إنفاقها بالطريقة الأحسن لتحقيق أغراض المؤسسة. [4]

---

[3] منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر) المكتب العربي الحديث، مصر، الطبعة الثانية، 1991، ص08.

[4] ناصر دادي عدون، مرجع سابق، ص 285-286.

SAHLA MAHLA

المطلب الثالث: تحديد نطاق الوظيفة المالية ومهامها

1- تحديد نطاق الوظيفة المالية:

تتألف الوظيفة المالية من عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتقرير حجم الأموال اللازمة وكيفية الحصول عليها واستثمار الأموال المتاحة، إذ أن قرارات الاستثمار التي يتم من خلالها تحديد أنواع الأصول الثابتة أو المتداولة الواجب اقتناءها وحجم كل منها والمبرر الاقتصادي لاقتناء كل منها وكذا المكاسب المتوقعة والمخاطر المرتبطة باقتناء كل أصل من الأصول، أما بالنسبة لقرارات التمويل فيتم من خلالها تحديد الطريقة المثلى لتمويل أصل أو مجموعة من الأصول وكذا المخاطر المالية المرتبطة بكل تمويل إلى جانب معرفة مصادر الحصول على مختلف أنواع الأموال وتكلفة الحصول عليها وهذا بغرض تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة وهو البقاء والاستمرار والنمو .

2- مهام الوظيفة المالية:

الوظيفة المالية هي مجموعة المهام التي تصب في توفير الموارد المالية وكيفية استخدامها حيث تسعى في مجموعها بالبحث عن الأموال من مصادرها الممكنة بالنسبة للمؤسسة وذلك بعد تحديد الحاجات التمويلية من خلال برامجها وخططها الاستثمارية وكذا برامج تحويلها وتمثل مهام الوظيفة المالية في كل من: [5]

- التخطيط المالي: فالتخطيط المالي نوع من أنواع التخطيط يركز على كيفية الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وكيفية استثمارها بحيث يتم الحصول على أكبر فائدة من وراء هذا الاستثمار.
- التنظيم المالي : يمثل تحديدا للأنشطة التي يقوم بها المشروع لبلوغ أهدافه بكفاءة، ثم توزيع وتجميع هذه الأنشطة للأفراد العاملين وفق أسس معينة تمثل التخصص الوظيفي، ويختلف الهيكل التنظيمي لوظيفة المالية من مشروع لآخر، تبعا لنوع وحجم القطاع الذي يعمل فيه وطبيعة نشاطه ودرجة تعقيده.

[5] ركيبي فوزية، الوظيفة المالية ووسائل التمويل في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة، 2011/2010، ص 21

- الرقابة المالية: تتألف وظيفة الرقابة المالية من تقييم أداء المؤسسة بمقارنتها بالخطط الموضوعة لغرض اكتشاف الانحرافات وتصحيحها للتأكيد من تنفيذها، ويجب على المدير المالي عند قيامه بالتخطيط المالي أن يقوم بتصميم نظام للرقابة المالية يمكنه من مراجعة التنفيذ الفعلي مع الخطط الموضوعة . لذلك تعتبر الرقابة المالية من اختصاص أو مسؤولية المراقب المالي الذي عمله الأساسي هو الإشراف على الحسابات إلى جانب مهام أخرى.
- التحفيز المالي: التحفيز هو خلق التعاون الإداري بين العاملين في المشروع وبمختلف مستوياتهم الإدارية واستمالتهم لحب العمل، وإثارة الروح المعنوية فيهم من أجل التفاني في العمل، ويتطلب التحفيز المالي نظام كفؤ للاتصالات بين مختلف المستويات الإدارية. ويمكن تقسيم الوظائف المالية إلى مجموعتين تضم الأولى الوظائف المسؤولة عن التخطيط المالي في حين تضم المجموعة الثانية الوظائف المسؤولة عن تسجيل النتائج المالية وتحليلها بهدف الرقابة على الأداء.

SAHLA MAHLA
موقع ساهلة ماهلة
لإعداد صحة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المبحث الثاني: دور وأهداف الوظيفة المالية وعلاقتها بالوظائف الأخرى

إن دور وهدف الوظيفة المالية لايقتصر على مجرد الحصول على الأموال اللازمة بل يتعدى ذلك إلى الاستخدام الأمثل لهذه الأموال.

المطلب الأول: دور الوظيفة المالية

يتوقف أهمية وحجم الوظيفة المالية إلى حد كبير على حجم المشروع فالمشروعات الصغيرة، تمارس هذه الوظيفة بصفة عامة من خلال الإدارة المحاسبية، بينما تزداد أهمية هذه الوظيفة مع نمو المشروع ولذلك تبرز الإدارة المالية أي كوحدة مستقلة ذات علاقة مباشرة برئيس مجلس الإدارة من خلال رئيس القطاع المالي.

تختص الوظيفة المالية في بداية نشأتها بمنح الائتمان ومتابعته وقد يتطلب ذلك تحليل ومتابعة المراكز المالية للعملاء الذين يتعاملون مع الشركة لتحصيل مستحقاتها.

ومع كبر حجم المشروع، يزداد نشاط الوظيفة المالية ليشمل تقييم ومتابعة المركز المالي الحصول على الائتمان قصير الأجل، ثم يتطرق الأمر لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأصول الثابتة سواء من حيث نوعيتها أو مصادر تمويلها، ثم تلك القرارات الخاصة بالتصرف في الأرباح وفقا لسياسات الشركة وظروفها المالية.

ويتضح مما سبق أن الوظيفة المالية ضرورية وبصفة خاصة في ظل الحكم الكبير من المشروعات، فقد تستند هذه الوظيفة إلى الإدارة المحاسبية كما في المشروعات الصغيرة، أو تستند إلى إدارة مستقلة وهي الإدارة المالية كما في المشروعات الكبيرة، ويعني هذا لضرورة وجود هذه الوظيفة وبأي شكل من التبعية بحيث يمكن استخدام الأساليب الفنية في تحليل المركز المالي، وتقييمه، وممارسة الأنشطة والمهام بحيث يمكن في النهاية من تعضيم العائد. [6]

---

[6] عبد الغفار حنفي، أساسيات الإدارة المالية (دراسات الجدوى، تحليل مالي، هيكل رأس المال، سياسات توزيع الأرباح)، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003، ص 222.

فيما يلي أهم الأنشطة التي تقوم بها الوظيفة المالية في المؤسسة : [7]

- تقييم المشاريع الاستثمارية ,خاصة تلك المتعلقة بزيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة .
- تدبير الأموال اللازمة لتنفيذ الاستثمارات المقترحة ,مع الأخذ بعين الاعتبارات الوقت لا مناسب للتمويل وكذا المصادر الصحيحة وبأحسن شروط ممكنة .
- تخطيط الهيكل المالي للمؤسسة من خلال تحديد المزيج الملائم لمصادر التمويل التي تؤدي إلى خفض تكلفة التمويل , وكذا وضع سياسة لتوزيع الأرباح .

المطلب الثاني: أهداف الوظيفة المالية

تسعى الوظيفة المالية إلى تحقيق أهداف متعددة نابعة من الأهداف الإستراتيجية للإدارة العليا للمؤسسة، وقد تكون هذه الأهداف تقليدية نشأت بنشوء المؤسسة، أو أهداف تتبع عادة من النوازع الذاتية لمؤسسي المؤسسة والهادفة لتحقيق منافع شخصية كما أنها تكون متطورة متماشية مع التطورات الحاصلة في المؤسسة لتتماشى مع السياسات الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية ويمكن إبراز هذه الأهداف فيما يلي:

- دراسة الحاجة المالية المرتبطة بنشاط المؤسسة: طبقا لخطتها الإستراتجية والعملية وذلك لتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذا النشاط،والوقت المناسب للحصول عليها مع مراعاة مختلف الأنشطة التي سوف تتفق عليها وزمن تنفيذها
- دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على الأموال المطلوبة: بحيث تعمل على المقارنة بين مختلف الاختيارات الممكنة، واقتراح أحسنها مردودية أي أقلها تكلفة للمؤسسة، وهنا تراعي فيه مختلف طرق التمويل والعوامل المؤثرة فيها من خلال ما توفره السوق النقدية والسوق المالية، وما تحققه المؤسسة من مردودية في ظروفها الحالية والمستقبلية ووضعيتها المالية .

---

[7] زينات دراجي، تقييم الأداء المالي، رسالة ماجستير ، 1996-1997 ، ص 16

- اختيار أحسن طرق التمويل: حيث تكون عادة في شكل مزيج بين مختلف المصادر وتحقق أحسن مردودية مالية.
- في إطار دراسة الوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج وخطط المؤسسة في مجال الإنتاج والتوزيع أو في البحث وتطوير تقنياتها الصناعية، يتم دراسة الإمكانيات المقترحة فيما يتعلق بوسائل الإنتاج الضرورية لذلك، حيث عادة ما تقترح عدة مشاريع يتم المفاضلة بينها واختيار أحسنها وفقا لعدة معايير مالية، اجتماعية، سياسية وبيئية ... الخ [8]
- هدف تعظيم الثروة: ويقصد به تحقيق أكبر عائد من الاستثمارات، حيث يحصل المساهم على عائد شكل أرباح موزعة أو زيادة في سعر السهم في السوق.

ومن هذه الأهداف وغيرها نلاحظ أن الوظيفة المالية تسهم على الاستعمال الجيد لإمكانيات المؤسسة ليس فقط أثناء تنفيذ الخطط والبرامج، بل حتى عند إعدادها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تحقيق المردودية المالية بمدى قدرتها على التحكم في الجانب المالي، مع التنسيق مع مختلف الوظائف الأخرى، مثل كل من الشراء، التخزين، الإنتاج، الموارد البشرية وغيرها وتحديد المسؤوليات على المصاريف والإيرادات فيها .

المطلب الثالث: علاقة الوظيفة المالية بالوظائف الأخرى

ان أي قرار تتخذه الإدارة في المؤسسة يترجم إلى قرار مالي وبما أن المال يعتبر المحرك الأساسي للأنشطة للممارسة على مستوى الإدارات المختلفة فإنه لا يمكن عزل الوظيفة المالية عن وظيفة الإنتاج، أو وظيفة الموارد البشرية، أو أي نشاط أخر في المؤسسة. [9]

- علاقة الوظيفة المالية بوظيفة الإنتاج: إن أي قرار يتعلق بالإنتاج لابد له من الأموال اللازمة لتحقيقه، وقد تقف قلة الأموال عائقا في سبيل ذلك، كما أن له أثار هامة على التدفقات النقدية في المدى القصير والمدى

---

[8] ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر،الطبعة الثانية، بدون سنة نشر، ص 264-265.

[9] زياد سليم رمضان، أساسيات في الإدارة المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأرن، الطبعة الرابعة، 1997، ص20.

الطويل في معظم الأحيان تساهم هذه القرارات في زيادة تدفق النقد من المؤسسة في المدى القصير على شكل مصاريف ضرورية للإنتاج، ولكن تختلف في المدى الطويل، فقد تؤدي هذه القرارات إلى زيادة حجم النقد الداخل إلى المؤسسة، وذلك إذا ما تم إنتاج السلعة الجديدة وبيعها أو إذا ما تم توسع مجال الإنتاج .

- علاقة الوظيفة المالية بوظيفة التسويق: إن أي قرار في حقل التسويق له أبعاده المالية في المدى القصير و في المدى الطويل، فالقيام بحملة إعلامية واسعة النطاق أمر قد يكون مرغوبا فيه ويؤدي في المدى القصير إلى تدفق النقد من المؤسسة أما دوده في المدى البعيد فأمر غير مؤكد فإذا كانت الحملة الإعلامية ناجحة مثلا فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التدفق النقدي الداخل إلى المؤسسة .
- علاقة الوظيفة المالية بوظيفة الموارد البشرية: لا تختلف وظيفة الموارد البشرية عن سابقاتها من الوظائف فعند القيام ببرنامج تدريبي للعمال مثلا من انجاز أعمال معينة، فإن ذلك سيؤدي في المدى القصير إلى تدفق نقدي إلى خارج المؤسسة على شكل مصاريف مختلفة واللازمة للقيام بهذا البرنامج، أما في حالة المدى الطويل فإن كان البرنامج ناجحا فإنه سيؤتي بثماره على شكل زيادة التدفق النقدي.

المبحث الثالث: التحليل المالي وأدواته

تزايد الاهتمام بالتحليل المالي خلال العقود الماضية، خاصة في ظل اقتصاديات السوق وأسواق رأس المال وظهور الشركات المتعددة الجنسيات، وقد تعاظم ذلك الاهتمام في السنوات الأخيرة، لذا فقد أضحى التحليل المالي من بين الأنشطة الهامة لإدارة مالية المؤسسة، إذ نجد أن ارتباط تطور التحليل المالي بالإدارة المالية يكمن في كونه إحدى أهم أدواتها في التخطيط المالي وكونه أداة يستفيد منها العديد من الأطراف .

المطلب الأول: تعريف التحليل المالي

التحليل المالي عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار و تقييم أداء المؤسسات في الماضي و الحاضر و توقع ما ستكون عليه في المستقبل. [10]

يعرف التحليل المالي: "بأنه عملية إجرائية لنظام المعلومات المحاسبي بهدف إلى تقديم معلومات من واقع القوائم المالية المنشورة ومعلومات أخرى مالية وغير مالية، بهدف مساعدة المستفيدين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية" [11]

كما يعرف التحليل المالي بأنه: "دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية، وذاك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم وأثر هذه التغيرات، واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المؤسسة من الناحية التشغيلية و التمويلية وتقييم أداء هذه المؤسسات، و كذلك تقييم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة[12] ."

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي

تتعدد الطرق و الأدوات المستخدمة في التحليل المالي ماضيا و حاضرا، بحيث يكون بإمكان المحلل المالي أن يختار منها ما يتلاءم مع طبيعة و نوعية الدراسات أو التحليل القائم به، سواء كان الغرض من التحليل استخدام هذه الطرق والأدوات لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة، أو لتقييم الماضي، أو لدراسة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. أهم هذه الأدوات: النسب المالية و المؤشرات المالية.

1- النسب المالية:

يعتبر التحليل بواسطة النسب المالية من أهم طرق التحليل المالي و أكثرها انتشارا في أوساط المحللين الماليين، وهي من أقدم هذه التقنيات حيث ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر عندما كان يستعين

---

[10] وليد ناجي الحيالي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدانمارك، 2007، ص 20 .

[11] مؤيد راضي خنفر غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن، 2006 ، ص 71 .

[12] منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2005، ص12.

فيها آنذاك المستخدمون و أصحاب الصلة لاتخاذ قراراتهم الاقتصادية ولعل أهم ما ساعد على انتشار النسب بين المحللين والمستخدمين سهولة استخراجها وفهمها و إمكانية الاعتماد عليها في تقييم الأداء وأوجه النشاط المختلفة. [13]

إن النسب المالية تعتبر من أدوات تقدير ومقارنة نتائج المؤسسة، و تسمح للمؤسسة عبر الزمن بمتابعة تطورها و تطور بعض المؤشرات الداخلية و الخارجية حيث من الواجب معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف حتى يمكن استغلالها بشكل صحيح أو العمل على تصحيحها وتكمن أهمية النسب المالية في النقاط التالية: [14]

- تقديم مدلولات ذات مغزى ومفيدة.
- استعراض اتجاه البنود في القوائم المالية بفترات مالية لنفس المؤسسة.
- مقارنة المؤسسة مع غيرها من المؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع.
- مقارنة المؤسسة مع النسب المعيارية والصناعية المعتمدة.
- تقييم أداء المؤسسة وأداء إدارتها.
- التعرف على مواطن الضعف والقوة في المؤسسة واقتراح التوصيات والسياسات الكفيلة بمعالجتها.

✔ نسب السيولة: و تظهر أهمية هذه النسب في أنها تقيس الملاءمة المالية للمنشأة بالأمد القصير أو بمعنى أخر مقدرة المنشاة على تسديد الالتزامات المالية الثابتة و الملاءة المالية للمنشاة في الأمد القصير تبين مدى تغطية المطلوبات المتداولة بموجودات المنشأة يمكن لهذه المنشاة من تحويل هذه الموجودات إلى نقد في فترة زمنية مساوية لاستحقاق المطلوبات المتداولة إن عدم توفر السيولة الكافية لدى المنشاة يعني احتمال الخطر التمويلي وبالتالي تدهور ترتيبها الائتماني.

---

[13] مؤيد راضي خنفر غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي، مرجع سبق ذكره، ص 127.

[14] شوام بوشامة ، تقييم و اختبار الاستثمارات، دار الغرب للنشر ، 2003 ، ص 131 .

2- مؤشرات التوازن المالي:

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المحلل المالي لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، فالمقصود بالتوازن المالي هو مقدرة المؤسسة على التسيير بشكل عادي و في نفس الوقت التوفيق ما بين استحقاقية الخصوم وسيولة الأصول.

- ✔ رأس المال العامل: هو المؤشر للتوازن وهو عبارة عن نقطة عبور من مشاكل التوازن المالي على المدى الطويل إلى المدى القصير.

SAHLA MAHLA
إعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المبحث الرابع: دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بسور الغزلان ERCC

شهد الاقتصاد الوطني تحولات وتغيرات مست العديد من المؤسسات العمومية،ومن بين هذه المؤسسات نجد مؤسسة الإسمنت التي تكتسي أهمية بالغة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية فالمؤسسة تلعب دورا هاما على مستوى الاقتصاد الوطني إذ تلبي جزء كبير من احتياجات المؤسسات وكذا الأفراد فيما يخص مادة الإسمنت فهي تغطي جزء ا كبيرا من احتياجات الوسط كما لها دور كبير في توزيع المداخيل من خلال علاقتها الاقتصادية بالموردين والزبائن .

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة الإسمنت ومشتقاته.C.C.R.E .

العينة التي تناولناها بالدراسة في هذا البحث هي وحدة من وحدات الإسمنت ومشتقاته بالوسطC,C,R,E وهي مؤسسة جهوية مختصة في إنتاج نوعين من الإسمنت، النوع الأول 325cpA، والنوع الثاني 250cpA، أما حاليا فهي تنتج نوع واحد وهو 325cpJ ،وهو ذو جودة عالية، و مقرها الرئيسي بمفتاح ولاية البليدة وتحتوي على ثلاثة فروع منها : شركة الرايس حميدو بالجزائر، شركة الإسمنت بالمتيجة البليدة، شركة الإسمنت بسور الغزلان بالبويرة. والتي اخترناها محل الدراسة، حيث تقع شركة الإسمنتC,C,R,E على فج بكوش في الطريق الوطني رقم 05 وتبعد عن مدينة سور الغزلان بحوالي 7 كلم، وعلى بعد 120 كلم جنوب شرق العاصمة، وعن مقر ولاية البويرة ب: 27 كلم، حيث تتربع على مساحة تقدر بـ 41 هكتار منها 5,36 هكتار مغطاة و5,4 هكتار غير مغطاة وبالتالي فهي تحتل موقعا استراتيجيا هاما بالنسبة لمنطقة الوسط من البلاد، فهي تغطي العديد من الولايات، فمن الشمال تمد كل من: الجزائر العاصمة، المدية، بجاية، تيزي وزو، ومن الوسط: الجلفة، الأغواط، المسيلة، ومن الجنوب كل من : غرداية، تمنراست، إليزي، ورقلة.

وتضم هذه الوحدة لإنتاج الإسمنت ما يلي:

- محجرة لسحق المواد الأولية سعة 1000 طن / .سا

- تجنيس مسبق وتخزين الطين بسعة: 2x300/ طن .سا
- تجنيس مسبق وتخزين حجر الكلس بس :عة 2x3500/ طن .سا
- مطاحن خامUNIDAN–TIRAx 6,4 م القطر،75,9+ م 08,2 الطول، السعة2x140/ طن .سا
- خزانات التجنيس بسعة:2x8000. طن
- فرنuNAx يوناكس الدوار بالتسخين المسبق ذو الأربع طوابق الحلزونية الشكل قطره 5,5م وطوله89 م ذو سعة 3000/ طن .سا
- خزانات حجر الكلس المحروق سعتها:3x1500. طن
- مطحن المواد الإضافية بسعة: 1000 ط /ن .سا
- تخزين الجبس سعة : 1750/ طن .سا
- مطاحن إسمنتUNIDAN قطره 4,4 م وطوله 12م، سعته 2 x 1000/ طن .سا – خزانات الإسمنت سعتها: 4 x 8000. طن
- شحن الإسمنت بدون تغليف سعة: 2 x 200. طن
- معمل التغليف بسعة:5 x 100/ طن .سا
- مخبر يحتوي على مقياس من الأشعة وتجهيزات الإعلام الآلي .
- معالجة المياه.
- مخزن زيت الوقود سعة: 5000م 3 .
- الإدارة .
- استهلاكات المواد الأولية:*حجر الكلس: 4500/ طن .سا

تلعب هذه المؤسسة دورا هاما على المستوى الوطني فهي تلبي الحاجات المتزايدة في مجال البناء من مادة الإسمنت وتساهم في امتصاص اليد العاملة المتزايدة للحد من ظاهرة البطالة وهدر العملة الصعبة الموجهة لتغطية الطلب الوطني على مادة الإسمنت.

SAHLAMAHLA
إعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة

1- الهيكل التنظيمي العام:

ان الفرع التنظيمي يتطور ويتغير بتوسع نشاط المؤسسة إذ لابد من وجود هيكل يتلائم مع هذا التوسع وهذا ما لاحظناه في هذه المؤسسة بحيث يتماشى هيكلها التنظيمي ويتوسع نشاطها، حيث تضم مؤسسة الإسمنت بسور الغزلان في هيكلها التنظيمي مجموعة من المديريات التي تنقسم إلى دوائر ومن ثم إلى مصالح حسب الشكل التالي:

أولا: المديرية العامة: يوجد بها الرئيس العام والأمانة والمدراء المركزيين ونواب المدراء وبعض المكلفين بالدراسات المختلفة منها: الدراسات القانونية والإدارية والتقنية ويتمثل مهام هذه المديرية في :

- التنسيق بين الإدارة ومختلف مصالح الفروع؛
- السهر على السير الحسن لمصالح الشركة؛
- تحديد الخطوط العريضة لسياسة الشركة؛
- تمثيل المؤسسة في جميع الاجتماعات الرسمية؛
- متابعة ومراقبة برنامج الإنتاج والتسويق؛
- ممارسة التوجيه والرقابة؛
- ضمان أمن الورشات والسهر على الحفاظ على محيط المؤسسة

ثانيا: مصلحة مراقبة الجودة: تتمحور مهمتها في:

- المتابعة لاستغلال المحجر؛
- مراقبة جودة مسار الإنتاج؛
- مراقبة استقبال المواد الأولية ودراسة إمكانية دخول إنتاج جديد؛

SAHLA MAHLA
اعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لتذكرات الخدمة في الجزائر

- القيام بعملية التحليل في المخابر.

ثالثا: مصلحة الإعلام الآلي: هي مصلحة اعتمدت في البداية على موظفين لهم إمكانيات بسيطة في الإعلام الآلي، وفي سنة 1990 عمت عملية توزيع أجهزة الكمبيوتر على مستوى كل مكاتب الوحدة مما أصبح من الضروري وضع مصلحة متخصصة في الإعلام الآلي تحت إشراف المدير تتمثل مهمتها في عملية الشراء أين تختار نوعية الآلة، قدرتها وتوزيعها على الأشخاص المعنيين وتبقى المسؤولة الأولى والأخيرة على صيانتها .

رابعا: المديرية التقنية: تقوم بتوجيه وتنسيق الأنشطة التالية: الإنتاج، الصيانة، الإرسال وتصليح العتاد المتحرك كما تقوم بتسيير الجودة والأمن الصناعي وكذا ضمان تنفيذ مخطط الإنتاج والصيانة للمصنع . خامسا: الوحدة: تتضمن مديرية الوحدة والأمانة بالإضافة إلى:

- دائرة الموارد البشرية؛
- دائرة المالية والمحاسبة والتسويق؛
- دائرة التموين وتسيير المخزونات؛
- دائرة الإنتاج؛
- دائرة الصيانة؛
- دائرة الإرسال؛
- دائرة صيانة العتاد المتحرك
- دائرة الصيانة العامة

وكل دائرة تتضمن عدة أقسام ومصالح.

2- الهيكل التنظيمي للمصلحة المستقبلة:

تعتبر مصلحة المالية والمحاسبة التابعة لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بسور الغزلان أهم مصلحة ذلك لأنها تتضمن مختلف المعاملات المالية للمؤسسة وتجميعها بطريقة منظمة وفق قواعد ومبادئ دقيقة ومتكاملة.

SAHLA MAHLA
إعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

مصلحة المحاسبة : تهتم بالعمليات المحاسبة والمالية وفقا لأصول المحاسبة المتعارف عليها وتنقسم إلى قسمين:

- قسم المشتريات: هذا القسم يخص بالشراء ومختلف أوجه الاتفاق إلى تنفقها المؤسسة لمختلف الحاجيات سواء كان يخص شراء المواد الأولية أو التجهيزات أو مواد لوازم الصيانة، أي بمعنى أخر يهتم برصد وتسجيل التدفقات التي تخرج من المؤسسة أو ما يسمى بالمدفوعات . إن لقيم المشتريات علاقة خاصة ومباشرة مع قسم التموين وبعبارة أدق يتلقى أولى معلوماته من قسم التموين حيث يحصل على الفاتورة الخاصة بالشراء وكذلك يتسلم الإشعار من الجهة التي تحصلت على المادة المشتراة وبعدها يتم إجراء التقييم الحسابي وذلك بتطبيق المحاسبة العامة وفقا للمخطط المحاسبي، كما يختص هذا القسم بتسجيل المشتريات ويتم التقييم بعد تسلم المؤسسة إذن أو إشعار من طرف البنك.
- قسم المبيعات: إن أهم ما يصبوا إليه هذا القسم هو تسجيل كل العمليات التي تنتج مدخولا للمؤسسة وهذا وفقا لأساليب المحاسبة العامة ويتم التسديد في هذه الحالة عندما يحصل مسؤول القسم على الفاتورة من مصلحة التسويق إذن هذا القسم يختص بتسجيل المبيعات اليومية للمؤسسة يسعى هذا القسم أيضا إلى تنظيم العلاقات مع المحيط الخارجي أي أن الزبائن الذين يتعاملون مع المؤسسة ، وهناك زبائن دائنين حيث يجعل حساب خاص لكل واحد هذا تسهيلا لإجراء العمليات ومراقبتها من المبالغ الخاصة بها وكذلك يوجد في هذا القسم مصلحة خاصة بالشيكات التي تدفع للمؤسسة بدون رصيد وعندما لا يسدد هذا الشيك لمدة معينة وهي محددة حسب ما هو متعارف عليه بمدة 15 يوم حيث توضع في هذه الحالة بطاقة خاصة بالزبون الذي لم يسدد و في حالة انتهاء المدة تحول القضية إلى العدالة للفصل فيها.

مصلحة تسيير الميزانية: تعتبر هذه المصلحة من أهم المصالح الموجودة في دائرة المالية والمحاسبة وهذا راجع إلى الدور الأساسي الذي تلعبه سواء في البرمجة أو التخطيط أو المتابعة . وكذلك تقييم الأداء داخل مختلف

المصالح ويتم وضع ميزانية تقديرية وعلى هذا الأساس يتم الإنتاج وفي نهاية السنة يتم التصحيح وهذا القسم متفتح على جميع الأقسام داخل المؤسسة وعند الميزانية التقديرية هناك ثلاثة عوامل تركز عليها:

- ✔ البيانات التاريخية عن النتائج المحققة قي العام الماضي.
- ✔ الاقتراحات أو التطورات التي يقترحها المسؤولون.
- ✔ الخبرة أو التجربة المكتسبة في ميزان التخطيط والبرمجة من طرف إطارات الوحدة
- ✔ وبعد وضع الميزانية لجميع الفروع يتم المشروع في الاستقلال الفعلي للسنة ولا تتم هذه العملية عشوائيا بل تكون مرفقة بتقارير من طرف إطارات الوحدة، وفي نهاية كل سنة يتم مقارنة ما تحقق ما كان مخطط .

المطلب الثالث: التحليل بواسطة نسبة سيولة الأصول ورأس المال العامل

1- نسبة سيولة الأصول: وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة سيولة الأصول= الأصول المتداولة / مجموع الأصول.

البيان	2007	2008	2009
الأصول المتداولة	3.137.231.810	2.907.417.868	4.369.023.036
مجموع الأصول	5.648.511.905	5.243.771.804	6.980.146.360
نسبة سيولة الأصول	0.55	0.55	0.62

التعليق: نلاحظ أن نسبة سيولة الأصول تفوق 0.5 خلال السنوات الثلاثة المدروسة، أي أن الأصول المتداولة لهذه المؤسسة تمثل 55% , 55% , 62% للسنوات الثلاثة على التوالي من مجموع الأصول، يعني أن هناك استثمارات مستهلكة وهي تؤثر على مردودية المؤسسة سلبا.

SAILAMAHLA

2- احتياجات رأس المال العامل:

احتياجات رأس المال العامل= قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق – ديون قصيرة الأجل – سلفات مصرفية

البيان	2007	2008	2009
قيم الاستغلال	1.593.969.971	1.783.635.329	1.598.797.473
قيم قابلة للتحقيق	633.629.788	346.339.215	468.634.075
قيم الاستغلال+ق ق للتحقيق	2.227.599.759	2.129.974.544	2.067.431.548
ديون قصيرة الأجل	812.206.533	1.985.177.526	2.694.205.072
سلفات مصرفية	17.432.575	92.505.767	196.622.546
د ق أ- سلفات مصرفية	794.773.957	1.892.671.758	2.497.582.525
احتياجات رأس المال العامل	1.432.825.802	237.302.786	430.150.976

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجب سنتي 2008/2007 هذا يعني أن رأس المال العامل للمؤسسة أكبر من احتياجاته، عموما هذه الحالة جيدة بالنسبة للمؤسسة وعلى المؤسسة تحصيل مستحقاتها من طرف الزبائن، أما في سنة 2009 نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل سالب هذا راجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة الديون قصيرة الأجل .

SAHLA MAHLA

خاتمة:

وكخلاصة لهذا تتم عوق المؤسسة الاقتصادية ضمن الاقتصاد كنواة أساسية فيه، ويؤثر بشتى الطرق والعوامل في الاقتصاد ككل، وهو ما جعل الاقتصاديين والاجتماعيين والسلوكيين يعترفون بأهمية ودور هذه المؤسسة في التأثير على الحضارة الغربية خاصة في القرنين الآخرين ومدار تحديد وجهات المجتمعات في كل أرجاء العالم، بحركة التكنولوجيا الغربية وإعادة إنشاء نظام إنتاجها في الدول الشرقية والجنوبية، وهو الموضوع الذي شغل المختصين في نقل التكنولوجيا لعدة سنوات سابقة، وتزداد أهمية المؤسسة اليوم أكثر، وفي المستقبل القريب مع جولة الاقتصاد والثقافات بشكل أوسع.

تعتبر الوظيفة المالية أحد الوظائف الأساسية في المؤسسة بموجبها تستطيع هذه الأخيرة تحديد احتياجاتها المالية، والسعي إلى توفيرها في أنسب الأوقات وأحسن الظروف مراعية في ذلك أحسن وسائل التمويل.

SAHLAMAHLA
دليلك لإعداد صفحة وموقع شاملة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1- جميل أحمد توفيق وعلي شريف، الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980.

2- ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الطبعة الأولى، الجزائر، 1998.

3- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية (مدخل تحليلي معاصر) المكتب العربي الحديث، مصر، الطبعة الثانية، 1991.

4- عبد الغفار حنفي، أساسيات الإدارة المالية (دراسات الجدوى، تحليل مالي، هيكل رأس المال، سياسات توزيع الأرباح)، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003.

5- زينات دراجي، تقييم الأداء المالي، رسالة ماجستير ، 1996-1997.

6- ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر،الطبعة الثانية، بدون سنة نشر.

7- زياد سليم رمضان، أساسيات في الإدارة المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، 1997 .

8- وليد ناجي الحيالي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدانمارك، 2007.

9- مؤيد راضي خنفر غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن، 2006 .

10- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2005.

11- شوام بوشامة ، تقييم و اختبار الاستثمارات، دار الغرب للنشر ، 2003 .

المذكرات:

1- ركيبي فوزية، الوظيفة المالية ووسائل التمويل في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج البويرة، 2011/2010.

SAHLA MAHLA
موقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر